

حازم الطيبي

استاذ جراحة العظام

دكتوراه جراحة تقويم العظام و الكسور و الروماتيزم

استشارى جراحة تقويم تشوهات عظام الأطفال

عضو الجمعية الأوروبية لجراحة عظام الأطفال

عضو الجمعية الأمريكية لجراحي القدم

عضو المجموعة المصرية للمثبتات الخارجية

نبذة عن جهاز الإليزاروف :

يستعمل جهاز المثبت الخارجي اليزاروف لإطالة الأطراف وعلاج التشوهات الشديدة بالأطراف .

إطالة الأطراف :

- يتم تركيب الجهاز بإجراء عملية لتثبيت الجهاز بالساق أو الفخذ أو الذراع وعمل كسر بالعظم المراد إطالته وتبدأ الإطالة بعد إسبوع تقريباً من إجراء العملية .

- تتم الإطالة بواقع مليمتر واحد يومياً وذلك على فترات متقطعة ($\frac{1}{2}$ مليمتر كل ١٢ ساعة)

- تتم الإطالة يومياً حتى نصل إلى الطول المراد ، مثال ذلك إذا اردنا اطالة العظام ٥ سم فمعنى ذلك اننا نحتاج الى ٥٠ يوماً ، يبقى الجهاز بالساق بعدها ١٠٠ يوماً أخرى (أي ضعف فترة الإطالة حتى يتم نضج العظام التي تمت اطالتها) ، على ذلك فإن كل ١ سم إطالة تحتاج الى شهر واحد ، فإذا كان القصر المراد تعويض ٥ سم فإن الفترة المطلوبة حوالي ٥ شهور و هكذا .

- من الممكن إطالة الطرف المراد إطالته الى ما يقرب من ضعف طول العظام قبل الإطالة وفي بعض الأحيان يصعب ذلك نتيجة لعدم تقبل الجسم لتعويض القصر كله ، لذا يحتاج الى رحلة اخرى بعد سنة أو يزيد .

العناية الطبية اليومية والأسبوعية أثناء الإطالة :

- على المريض أو أحد المقربين له أن يتعلم كيف يقوم بإطالة الجهاز كل ١٢ ساعة .

- كذلك لابد من تنظيف مخارج الأسلاك من الجلباستعمال الكحول فقط وباستمرار

- فى حالة خروج صديد من مخارج الاسلاك وهذا هو المتوقع فقد نحتاج لعمل مزرعة صديد و حساسية اللازم وقد يعاد نفس الشئ اذا تكرر فى المستقبل

- يحتاج المريض لزيارة اسبوعياً مع اجراء اشعة حديثة قبل الزيارة لمتابعة عملية التطويل

- بعد الانتهاء من الاطالة تصبح الزيارة كل اسبوعين مع اشعة جديدة لمتابعة تكلس ونضوج عظام الجزء المطال

- قد يطلب الطبيب منك ان تسير على قدمك بمساعدة عكاز او اثنين حسب الحاجة وذلك للمساعدة على نضوج العظام فى نهاية فترة الاطالة

- بعد اكتمال اللحم سيتم ادخال المريض للعمليات لرفع الجهاز وعمل جبس خفيف كمرحلة انتقالية ولفترة وجيزة يتم بعدها رفع الجبس وبداية العلاج الطبيعى علماً بان العلاج الطبيعى فى صورة تحريك المفصل الركبة والكاحل هام جداً اثناء فترة تركيب الجهاز

للعلم:

- استعمال جهاز اليزاروف لعمليات العظام المستعصية يحتاج لتعاون المريض ومرافقية من الاهل وتفهم المضاعفات خلاف المشاكل والعناية اللازمة

- لابد من اعداد نفسى للمريض ليتحمل وجود الجهاز لمدة شهور

- قد تحتاج عملية الاطالة الى اكثر من عملية فى فترات نمو الطفل وذلك طبقاً لطبيعة القصر المراد التعويض فقد يحتاج الى عملية عند ٤ سنوات ثم ٨ سنوات تم ١٤ سنة مثلاً عند سن البلوغ .

- قد يحتاج المريض للدخول للعمليات عدت مرات اثناء الاطالة وبعدها وذلك لضبط الجهاز او لترقيع العظام

- الصبر وتفهم طبيعة المشكلة وتعاون الاهل اساسى لنجاح العملية

- تيسر الركبة والكاحل متوقع ويحتاج لعلاج طبيعى مكثف اثناء الاطالة وبعد الانتهاء ورفع الجبس

لذلك

لابد ان تعلم ان الاجراء الجراحى جزء يقوم به الطبيب والنجاح النهائى مرهون بتعاون المريض اثناء الاطالة وبعدها